



المتاجرون بالإرث الإسلامي !

جمال سلطان : بتاريخ 4 - 10 - 2008

أسوأ ما ابتلي به الفكر الإسلامي المعاصر ظاهرة "الميوعة" الفكرية التي تتستر باسم الاعتدال والوسطية ، ويعلم الله أن الاثنين منها براء ، غير أن هذه "الميوعة" الفكرية مع الأسف لا ينفق فيها أصحابها من حسابهم الخاص ، من عطائهم وجهدهم ، وإنما من القيمة الإسلامية ذاتها ، ومن كرامة الإسلام والمسلمين ، يبيعون مواقفهم ويبيعون قضاياهم ويبيعون حلالا وحراما ، فقط من أجل أن يلمع الواحد منهم نفسه لدى دوائر أجنبية كبيرة بوصفه المفكر المستنير والمعتدل والوسطي والمنفتح وغير المتشدد أو المتحجر ، وداعية الوحدة أو رص الصفوف أو رجل الأخوة الإنسانية ، ينفق الواحد منهم الكثير من "الإرث" المقدس والمحرم ، إرث الإسلام ، أو قل يتاجر به من أجل أن يلمع نفسه ، وكما من المهالك ترتكب بمثل هذه "المتاجرة" ، عندما طالب الروائي الراحل الكبير نجيب محفوظ بمنع نشر روايته "أولاد حارتنا" طوال حياته ، فقد كان يعرف ويدرك ما كتبه فيها ، في لحظة إحباط وربما لحظة تيه إنساني ، وكان الرجل أمينا مع نفسه في هذا الموقف وأمينا مع قارئه أيضا ، فالرواية مفعمة بالرمزية الإلحادية الصريحة والسخرية من الدين والألوهية والنبوة ، لدرجة أنه تم حظرها في الحقبة الناصرية ، أيام علو الاشتراكية واللا دينية ، لأن أحدا وقتها كان من الصعب عليه أن يدافع عنها لفجاعتها ، وهذا ما أدركه محفوظ نفسه ، فطالب بمنع نشر هذه الرواية على وجه الحصر والتحديد ، وحتى عندما جرؤ "لص لبناني" على نشرها هدد الروائي الكبير بمقاضاته ، وبعد أن ثار الجدل من جديد متاجرا بقصة حرية الإبداع ، ظهر فجأة في الصورة الدكتور أحمد كمال أبو المجد ، ليفاجئ الرأي العام بما لا يخطر على بال عاقل أو مجنون ، حيث قال أنه يرى أن رواية "أولاد حارتنا" رواية إسلامية وتدعو إلى الفضائل الإسلامية !! ، طبعا أبو المجد لا صلة له بالإبداع ولا بالأدب ولا بالنقد الأدبي ، ولكنه أراد أن يقفز في "الصورة" ولو بهذا الشكل الفج والمستفز والمثير للاشمئزاز ، ثم حرض هو وآخرون من "نفس المجموعة" إبراهيم المعلم لكي ينشر الرواية الإلحادية بتقريب "المفكر الإسلامي" المزعوم أحمد كمال أبو المجد ، المؤسف أنه قدم نفسه في هذه "الانتهازية" بوصفه مفكرا إسلاميا ، لكي يقوم "بالسحب" من الرصيد الإسلامي ، من الإرث الإسلامي ، لينفق منه على تلميع نفسه وتقديم ذاته أمام المشهد الخارجي والداخلي بوصفه الرجل المستنير والعقلاني ونصير الإبداع ، على جانب آخر ، لعله ليس من قبيل المصادفة أن نفس المجموعة الفكرية التي تتخذ موقف المواجهة مع الشيخ القرضاوي الآن وتحرض عليه وتشجع من تناولوا على حرمة ومقامه ، باسم وحدة الأمة وباسم مواجهة التحدي الأمريكي والصهيوني ، هي

شؤون دولية

ديوان المظالم

الحياة السياسية

رأي

الصحافة المصرية

الرياضة

الصفحة الأخيرة

مقالات سابقة

المتاجرون بالإرث الإسلامي !

"عار" أحمد كمال أبو المجد !

حرب "الجزيرة" في الاسكندرية !؟

عندما فاض الكيل بالقرضاوي

المشروع الإيراني والمشروع الأمريكي

لا تحمي عرض أمك فتكون طائفيا !؟

نفسها ، بالأسماء والوجوه والتوقيعات ، المجموعة التي نشرت فتواها الشهيرة التي تدعم الاحتلال الأمريكي للدول الإسلامية ، وتبيح للجندي المسلم أن يشارك قوات الغزو والهجبة الأمريكية في تدمير واحتلال أفغانستان والعراق ، وهي الفتوى التي دبجها أحدهم ، نصير التقريب ونصير المقاومة ، ثم أخذ عليها التوقيعات من نفس المجموعة ، وقد أساءوا إلى الشيخ القرضاوي نفسه عندما أفهموه أنها حالة اضطرار ، لكي تمرر الفتوى الخطيرة والإجرامية ، ولسوف يسألهم العزيز الحكيم ، عن كل قطرة دم مسلمة أريقت في بلاد المسلمين بدعم فتواهم التي قدموها إلى وزارة الدفاع الأمريكية ، من أجل أن يلمعوا أنفسهم بأنهم مستنيرون وعقلانيون وانفتاحيون ، وتستقبلهم المحافل الدولية ، هناك تاريخ من العار لهذه المجموعة ، يمنعني بقية من ود مع "بعضهم" أن أعود إليه أو أفتح ملفاته ، غير عابئ بالكلام المنتفخ والفاغ عن المهيجين والمتعصبين والمتشددين والفاشيين ، فلم يعد مثل هذه الشعارات أو الاتهامات الفارغة تملك أي رصيد من المصداقية ، بعد أن امتننها الجميع حتى الصهاينة والأمريكان .

gamal@almesryoon.com

◀ غضب العوا على
"المصريون" !

◀ الاختراق الإيراني للنخبة

◀ بروتوكولات حكماة "وحدة
الصف" !

◀ هويدي عندما "يعظ"
القرضاوي !

الاسم :

عنوان التعليق :

التعليق :

ارسل

تعليقات حول الموضوع

- من أجل أن يلمعوا أنفسهم بأنهم مستنيرون وعقلانيون وانفتاحيون ، وتستقبلهم المحافل الدولية

Mohamed | 10/5/2008 4:42:55 AM

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَازِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ))

- (ولسوف يسألهم العزيز الحكيم , عن كل قطرة دم مسلمة أريقت في بلاد المسلمين بدعم فتواهم التي قدموها

إلى وزارة الدفاع الأمريكية , من أجل ان يلمعوا انفسهم بأنهم مستنيرون وعقلانيون وانفتاحيون....

طه موسى | 10/5/2008 3:38:59 AM

ثم يستطرد الاستاذ جمال سلطان قائلاً: (وتستقبلهم المحافل الدولية , هناك تاريخ من العار لهذه المجموعة , يمنعني بقية من ود مع < بعضهم > أن أعود إليه أو أفتح ملفاته , غير عابيء بالكلام المنتفخ والفرغ عن المهيجين والمتعصبين والمتشددين والفاشيين , فلم تعد مثل هذه الشعارات أو الاتهامات الفارغة تملك أي رصيد من المصداقية) - واسمح لي أن أذكرك يا أستاذ جمال انه من أعان صاحب بدعة فكأنما أعان على هدم الدين. وأذكرك بقول الله تعالى : لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم...)) واذكرك بقول الله تعالى: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ..) حفظكم الله .

● اقرأ الآية 22 من سورة المجادلة

البراء بن مالك | 10/5/2008 3:34:44 AM

الميوعة التي تسميها سيادتكم فكرية يجب أن تسميها باسمها الصحيح وهي الميوعة العقائدية ، فنحن نتكلم عن عقيدة ودين له ثوابته وليس عن فكر انساني يحتل الاجتهاد والخطأ ، وقد أن لك يا سيدي ألا تأخذك في الله لومة لائم وألا يبقى لك ود مع أهل هذه الميوعة العقائدية ولو كانت من الدكتور القرضاوي نفسه الذي بقدر ما أعلم لم يتراجع حتى الآن عن أي فتوى سواء الداعية الى التقريب أو الداعية الى موالاتة أعداء الله ومساعدتهم في ذبح المسلمين

● الإفهام مطلوب

محمد مصطفى | 10/5/2008 1:50:50 AM

إن لكتابة بالألغز لن تجدي للتحصين وإن كان هناك أمور واضحة بيينة فلما لا تجاهر بها أستاذ جمال شكرا

● الى المفكر الكبير

منصور الشريف / من السعودية | 10/5/2008 1:36:17 AM

بسم الله الرحمن الرحيم لأعرف كيف أبدأ أو كيف أنثي عليك أيها الكاتب الرائع جمال سلطان لكن أقول زادك الله علماً والله أني أراك من أحرص المفكرين على أمتنا الإسلامية وهذا ليس تملق أو فتح باب من أبواب الشيطان عليك لكنها شهادة الحق ولا بد أن تقال وأريدك أن تعلم بأنني لست سوى طالب هندسة في أول مرحلة في جامعة الملك عبد العزيز رحمه الله بجدة فأنا ومجموعة من أصدقائي الطلاب ننظر إليك بأنك أنت المعلم الحقيقي وللأسف فأنا لأستطيع قراءة كل ماتكتب بسبب الدراسة الصعبة التي أنا فيها وشكراً

● العقلانية والتنوير هي في الحقيقة التميع

رجاء | 10/4/2008 11:19:01 PM

بارك الله فيك ! لا أعتقد أن مثل هؤلاء أستطاعوا أن يخدعوا إلا من رق دينه وحجب عقله. وسبحان الله، ما أسرع ما تكشف الأيام !

● فتوى جواز قتال المسلم (الأمريكي) للمسلم (في أي مكان آخر) بين القرضاوي و هويدي

| 10/4/2008 10:18:06 PM أحمد مسلم

الفاضل الأستاذ جمال سلطان أشكر لكم توضيحكم لكثير من الحقائق حول الشيخ -غفر الله لي و له و للمسلمين أجمعين- وكيف مروا منه هذه الفتوى المشؤومة لكني أسألك بالله عليك هل بعد كل هذا الزمن الذي مر على فتوى الدكتور يوسف و الأستاذ فهمي و الأستاذ طارق) أكثر من خمس سنوات) و قد تبين للشيخ أن هذه الفتوى خطأ بين ألم يأن له أن يتراجع عنها جهارا نهارا حتى لا يتهم بمفتى المارينز كما تردد كثيرا في أدبيات القاعدة في الأونة الأخيرة؟ أعتقد أن دفاعك عن الشيخ هنا بخصوص تلك الفتوى الشنومة هو في غير محله لان الشيخ كان و لا يزال عنده فسحة من الوقت لكنه لم يرجع عن فتواه إلا إذا كان سيادتكم تعلم ما لا نعلمه بخصوص تراجعه و في هذه الحالة رجاء دلنا على المصدر و سيادتكم جزيل الشكر .

● زادك الله قوة في الحق

| 10/4/2008 9:54:02 PM أحمد أبو رحمة

بارك الله في قلمك يا استاذ جمال

● 2- وقد أضلوا كثيرا!!.....

| 10/4/2008 9:47:40 PM طه موسى

فدعاة الضلال لهم الدور الاكبر في انحراف الامة وضلالها وتحليل الحرام وتحريم الحلال : لذلك سئل أحدهم عن عبد الله الرويشد فقال: إن الرويشد تعبد الله وتضرع اليه بالغناء , وهذا مطلوب!! ربما كانت هذه الفتوى سببا في تحجب المذبة خديجة بن قنؤ- تعمل إيه؟-لازم تلبس الحجاب! وفتوى اخرى بأنه لا مانع من إباحة الخمر- بنسبة كحولية ضئيلة-تنعش السياحة! وقال فيلسوف الاسلام: المنطق يرفض ان تعود المرأة مكبله بحجابها , ويؤكد ان جذور هذه القضية مرتبط بالتمدن والتحضر والاستنارة أكثر من ارتباطها بالدين!-أين أنت يا حمرة الخجل! اما شهيد الاسلام فأدخل في تفسير القرءان الموسيقى والمسرح والسيناريو وجموع الممثلين وحين نبه الدكتور رسلان على ان ذلك لا يجوز شرعا ولم يحدث عبر التاريخ ان قال احد بذلك ناصبوه العدا وادعوا كذبا وبهتاننا ان الاهالي رفضوا الصلاة خلفه مع ان محبة الرجل في القلوب. وما زالت المأساة مستمرة , وهذا يؤكد دورك يا استاذ جمال في كشف أهل البدع والاهواء ولا تخش في الله لومة لائم. حفظكم الله .

● وقد أضلوا كثيرا!!.....

| 10/4/2008 9:30:46 PM طه موسى

قال النبي صلى الله عليه وسلم:إنما أخوف ما أخاف على أمتي الاثمة المضلون. وقال صلى الله عليه وسلم: إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان. وتبدأ المأساة بأستاذ جمال بالنفخ في هؤلاء من خلال وسائل

الاعلام: العالم الكبير وحيد العصر وفريد الانام .. فيلسوف الاسلام...!! الراحل الكبير...!! شهيد الأمة
الاسلامية...!! العلامة ذو الهامة والقامة والشامة...!! الإمام المؤسس مرسى قواعد الوسطية في العالم ومنظر
الافكار النورانية...!! الداعية الإسلامي الحاصل على شهادة الأوزو والذي أعاد ألحان (خلي بالك من زوزو)
بطريقة إسلامية...!! وتحت هذه اللوح الارهابية تبدأ فصول الماساة: - (فتاوي عامة) , (فتاوي خاصة) ,
(فتاوي ملاكي) , (فتاوي أجررة) , (فتاوي سلطانية) , (فتاوي شعبية) , (فتاوي تمليك) , (فتاوي بالتقسيم)
.. وعلى عينك يا تاجر .. وتابعها من خلال برنامج (خليك بالبيت) او مع المذيعه(نعناعه التي أشعلت نار الجماعة)
.. اما نوعية الفتاوي ..

● التعتيم!

أشرف عبد المنعم 10/4/2008 8:08:24 PM |

سيدي الكريم عرفتك فارسا من فرسان الحق ولا أزكيك على الله، مقالتك اليوم مليئة بالتعتيم والضبابية! للأسف فقد
فقدت فائدتها لأننا معشر القراء لا نعرف من هؤلاء الذين تكلمت عنهم الا أبو المجد! ولعمري فالرجل لا يحتاج أن
تحذر منه أصلا فالمعروف لا يعرف ولكن الأهم هم غيره والذي يمنعك الود مع بعضهم من فتح الملفات!! أتمنى أن
يكون ذلك لله تعالى أكبر من ذلك لهؤلاء! حتى نعرف ونحذرهم والا فقد المصادقية التي تتمتع بها في قلوبنا!
خصوصا ان سيادتكم من الكتاب الذين نعتقد انه لا يمنعهم شئ من كتابة ما يؤمنون به ولا يمكن شراء ذممهم ولا
تؤير فيهم سياسة العصا والجزرة! أما أن يمنعك ود أشخاص من الصدع بالحق فهذا مخيف ويدعو للقلق!

● المجانية!

أنس 10/4/2008 4:29:50 PM |

لماذا يغيروا من منهجهم؟ انهم كما قلت صادقا لا يدفعون ثمنا لتخرصاتهم لا من أموالهم (بل قد يأخذون) ولا من
كرامتهم، الأمة هي التي تدفع نيابة عنهم. المصيبة أنه بعد تصريحات الشيخ القرضاوي لم يرد عليه أي شيخ أو عالم
بأمور الدين من ستواه الفقهي بالنقد والرفض، في المقابل نجد النكرات ممن لا يفقهون شيئا في أمور العقيدة
يتنططون وكأن على رؤوسهم الطير! عجبي! أما صاحب صياغة الفتوى الشهيرة وان لم تخني الذاكرة فهو العوا
غفر الله لنا وله .

● من هو نصير التقريب ونصير المقاومة الذي دبح الفتوى?

متابع 10/4/2008 3:36:59 PM |

● أنها الغرغره

عربي 10/4/2008 2:49:13 PM |

هؤلاء المطايا مطايا أبلّيس يعيشون الان الموت البطئ لقد كرههم التاريخ نفسه هؤلاء الذين باعوا الاسلام بثمان فقط
نزيد التركيز بعض الوقت وسيعودون حبوا ولكن الي حين عودتهم نرجو التركيز أثابك الله علي أن تكون أنت علي

حذر من حباثلهم الشيعة في يوم العيد قاموا بحرق بيت الشيخ أحمد الحواشي لانه قام بفضحهم وقدمات في الحريق
أطفال الشيخ وهم يرتدون ملابس العيد

● الحق احق ان تقوله

ابو عمرو | 10/4/2008 2:37:31 PM

يا استاذ جمال لا تتردد في فتح ملفاتهم جميعا لاننا كنا ننخدع في مثل هؤلاء وواجب عليك ان تبصر شباب الامه بهن
وان لم تفعل فانت آثم

الصفحة الأخيرة | الرياضة | دفتر أحوال الوطن | المصرية الصحافة | رأي | الحياة السياسية | ديوان المظالم | محافظات

محفوظة للمصريون © 2005 جميع حقوق النشر (almesryoon.com)